

لسان العرب

(زغم) تَزَغَّمَ - الجمل رَدَّ دَرُّهُ رُغَاءَهُ فِي لَهَازِمِهِ هَذَا الْأَصْلُ ثُمَّ كَثُرَتْ حَتَّى قَالُوا تَزَغَّمَ الرَّجُلُ إِذَا تَكَلَّمَ تَكَكَلًا مُمَّ الْمُتَغَضِّبِ بِرِ مَعِ تَغَضُّبٍ وَالتَّزَغَّامُ التَّغَضُّبُ وَتَزَمَّزَمُ الشَّفَّةُ فِي بَرِّ طَامَةِ وَتَزَغَّامَتِ النَّاقَةُ وَقَالَ أَبُو عبيد التَّزَغَّامُ التَّغَضُّبُ مَعَ كَلَامٍ وَقِيلَ مَعَ كَلَامٍ لَا يُفْهَمُ وَقَالَ غَيْرُهُ التَّزَغَّامُ صَوْتٌ ضَعِيفٌ قَالِ الْبَعِيثُ وَقَدْ خَلَّافَتْ أَسْرَابَ جُونٍ مِنَ الْقَطَا زَوَاحِفَ إِلَّا أَنَهَا تَتَزَغَّامُ وَقِيلَ التَّزَغَّامُ الْغَضَبُ بِكَلَامٍ وَغَيْرِ كَلَامٍ أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَأَصْدَحَنَ مَا يَنْطِقُونَ إِلَّا تَزَغَّامًا عَلِيًّا إِذَا أَبْكَى الْوَالِدَ وَالْوَالِدُ يَصِفُ جُورَهُنَّ أَيَّ أَنَّهُ إِذَا أَبْكَى صَبِيًّا صَبِيًّا غَضِبْنَ عَلَيْهِ تَجَذَّبِيًّا وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ رَجُلًا جَاءَ إِلَى مَكَّةَ عَلَى نَاقَةٍ بَيْنَ نُوقٍ فَجَاءَ وَجَاءَتْ بَيْنَهُنَّ وَإِنَّهُ لِيَمْسُحُ ذِفْرَاهَا تَزَغَّامًا كَالْفَحْلِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَزَغَّامُهَا صِيَّاحُهَا وَحَدِّثُهَا وَإِنَّمَا يَمْسُحُ ذِفْرَاهَا لِيَسْكُنَهَا وَالتَّزَغَّامُ حَنْزِينَ خَفِيًّا كَحَنِينِ الْفَصِيلِ قَالَ لَبِيدٌ فَأَبْلَغُ بَنِي بَكْرِ إِذَا مَا لَقِيَتْهَا عَلَى خَيْرٍ مَا يُلَاقِي بِهِ مِنْ تَزَغَّامًا وَيُرَوَّى بِالرَّاءِ التَّهْذِيبُ وَأَمَّا التَّزَغَّامُ بِالرَّاءِ فَهُوَ التَّغَضُّبُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ كَلَامٌ وَتَزَغَّامُ الْفَصِيلِ حَنَّ حَنِينًا خَفِيًّا وَرَجُلٌ زُغْمُومٌ عَيْيٌ الْلسَانُ وَزُغْيَمٌ طَائِرٌ وَقِيلَ بِالرَّاءِ وَزُغْمَةٌ مَوْضِعٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَرَوَى الْبَيْتَ الَّذِي فِي رِغْبِ عَلَيْهِنَّ أَطْرَافٌ مِنَ الْقَوْمِ لَمْ يَكُنْ طَعَامُهُمْ حَبًّا بَزُغْمَةً أَسْمَرًا وَهُوَ بَزُغْمَةٌ بِالْبَاءِ فِي رِوَايَةِ ثَعْلَبِ